

ما هي العمرة ؟

العمرة:

هي إحرام وطواف وسعي ثم تحلل بحلق، ويستحب للمسلم أن يراعي الآداب الواردة في السنة النبوية المطهرة.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد...

فيشرع لمن أراد العمرة أن يستعد لها ويراعي الأمور التالية:-

- استخارة الله، بأن يطلب من الله أن يختار له الأفضل والأحسن في شأنه، من الصحبة والطريق والمركب .

- التوبة ورد المظالم والديون: إذا عزم على السفر تاب من جميع المعاصي ورد المظالم إلى أهلها، وقضى ما أمكنه من ديونه، ورد الودائع، وطلب المسامحة ممن كان يعامله أو يصاحبه، وكتب وصيته وأشهد عليها، ووَكَّلَ من يقضي عنه ديونه مالم يتمكن من وفائها، وترك لأهله ما يحتاجونه من نفقة
- إرضاء الوالدين والزوج: يجتهد في إرضاء والديه وكل من يبره، وتسترضي المرأة زوجها وأقاربها، ويستحب للزوج أن يحج مع امرأته.

فأما أركان العمرة عند جمهور الفقهاء ثلاثة وهي: الإحرام والطواف بالبيت بين الصفا والمروة، ثم الحلق أو التقصير.

ومذهب الحنفية أن الإحرام شرط للعمرة، وركنهما واحد هو الطواف.

قال الصاوي في حاشيته على الشرح الصغير: "وأركان العمرة ثلاثة إحرام) من المواقيت أو من الحل (وطواف) بالبيت سبعاً. (وسعي) بين الصفا والمروة سبعاً (على ما): أي على الوجه الذي (مرّ) بيانه في الحج ، سواء بسواء (ثم) بعد سعيه (يحلق) رأسه وجوباً".

بالمعرفة نضع الفرق ...

With Knowledge, We make the Difference ...

أما الواجبات فهي:

أولاً: كون الإحرام من الميقات إن كان الميقات بينه وبين مكة، أو الحل لمن كان في الحرم.
ثانياً: الحلق أو التقصير.

أما الأمور المستحبة في العمرة فهي كثيرة، فمما يستحب قبل الإحرام ما يلي:
أولاً: تقليم الأظافر.
ثانياً: الاغتسال.
ثالثاً: التطيب في البدن.

ومما يستحب بعد الإحرام الآتي:
التلبية ورفع الصوت بها بالنسبة للرجل.
قول: لبيك اللهم عمرة.
ومما يستحب في الطواف ما يلي:
أولاً: تقبيل الحجر الأسود ما لم يؤد إلى زحام.
ثانياً: الرمل: وهو الإسراع في المشي في الأشواط الثلاثة الأولى وهو في حق الرجال أيضاً.
ثالثاً: الإكثار من الذكر والدعاء.
رابعاً: صلاة ركعتين بعده.
ومما يستحب في السعي:
أولاً: الصعود على الصفا وقول: نبدأ بما بدأ الله به.
ثانياً: الهرولة بين العلمين الأخضرين.
ثالثاً: الإكثار من الذكر.

بالمعرفة نضع الفرق ...

With Knowledge, We make the Difference ...

وأما كيف تعتمر، فعليك أن تحرم بالعمرة من الميقات الذي تمر عليه ويندب أن تغتسل وتطيب وتلبس الإزار والرداء ، ثم تحرم بالعمرة عقب صلاة سواء أكانت فريضة حاضرة أم كانت نافلة. ثم تقول لبيك اللهم عمرة، ويستحب أن تكثر من التلبية ما بين الإحرام وابتداء الطواف خاصة عند تغير الأحوال كركوب السيارة والتزول عنها والدخول والخروج وصيغة التلبية هي : "لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ". فإذا وصلت إلى مكة ابتدأت بالطواف حول الكعبة مبتدئاً بالحجر الأسود، وتقبله إن استطعت أو تستلمه ولا تزاحم. فإذا أتممت سبعة أشواط ذهبت إلى خلف مقام إبراهيم وصليت ركعتي سنة الطواف.

فإن وجدت زحاماً ففي أي مكان صليت أجزاءك ذلك. ثم تذهب إلى الصفا فترقى عليه، ثم تتجه منه إلى المروة ويحسب الذهاب من الصفا إلى المروة شوطاً ، والرجوع من المروة إلى الصفا شوطاً آخر. وهكذا حتى تنتهي من الشوط السابع على المروة، ثم تذهب فتحلق رأسك أو تقصر والحلق أفضل وبذلك تكون قد تمت عمرتك.

ويستحب لك إذا انتهيت من العمرة أن تتوجه إلى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد الشريف وأن تسلم عليه وعلى صاحبيه ثم تزور البقيع ومسجد قباء وشهداء أحد، وبهذا تكون قد حصلت على كمال الأجر، والله تعالى أعلم.

إعداد : هبة الله جوهر

المصدر: الهيئة العامة للشؤون والأوقاف

بالمعرفة نصنع الفرق ...

With Knowledge, We make the Difference ...